

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..) | |

ج2 الشیخ مشهور بن حسن 91/9/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى. وحدثنا يحيى يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة. انه قال -

00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى تعود اليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من -

00:00:20

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:40

اما بعد هذا الطريق افادنا متابعة عبيد الله العمري ورواه مالك عن شيخه اجتمعا في الرواية عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص وابن عاصم عن ابي سعد. ومسلم تقدم -

00:01:00

لاسانيد اقوى الاسانيد. والاسانيد الضعيفة يؤخرونها ويبدأ بالحديث المجمل ويأتي بالحديث المفصل ولو كان التفصيل من اسناد دون الاسناد الاول. ولكن شمل الرواية اسمه وانهم يحتجوا بهم. فيه خطة شكلها وما عدل عنها -

00:01:26

والمعدول عنه يحتاج الى تأمل. هذا الحديث عندي مع انهم روایة مالک هو دون روایة عبيد الله السابقة فروایة عبيد الله السابقة يرويها عن خبيب خاله وخالها يرويها عن حفص بن عاصم -

00:02:03

وهو جده في الرواية السابقة قبيل الله يروي عن خاله عنجد عن ابي هريرة وهذا وجه ترجيح روایة عبيد الله على روایة ما لك وليس هذا ببدع من القوم. فاشتهر وانتشر -

00:02:35

ان اقوى الاسانيد عن ابن عمر مالك النافع بن عمر الا ان احمد بن صالح حافظ قد رواية ابي عبيد الله عن نافع عن ابن عمر على روایة مالک عناف فهما يتزاهمان -

00:03:11

ولذا وجدت لو ان باحثا استقرأ ما اسهل الاستقراء عبر بهذه الايام. استقرأ روایة عبيد الله وروایة مالک حيث ازدحما في محل واعي ومن يقدم ما عليك اه الامام مسلم -

00:03:34

ما تقدم مالكا ومتى قدم عبيد الله. كالرواية التي معا الرواية التي معنا قدم فيها مسلم روایة عبيد الله على روایة من؟ لو ان رجلا سقرها هذا في الصحيح وكتب تقريرا ونزع هذه الروايات -

00:04:01

واعطانا اياه لاقينا ضوءا او مزيد ضوء بدراسة استقرائية مهمة فيها التفاضل بين النقاد الكبار والعلماء الثقات اجمع اهل العلم عليهم. وهذا الذي فعله ابن رجب في شرحه للعلل في كثير -

00:04:22

ولكن هذا الموطن نزيد مسلما في صحيحه ولو اننا استعنا بكتابه التمييز وكتبه الاخرى لكان في ذلك دقة اكتر ووضوحا ابين والله الموفق الامر حقيقة الرواية التي معنا نحتاج الى وقفات ووقفات مهمة -

00:04:51

ونستفيد مما سمعنا فوائد كثيرة الفائدة الاولى قوله مالك يقول عن خبيب عن حظ عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة ما هو الفرق بين روایة مالک وروایة وبيد الله -

00:05:21

جزم ان الحديث حديث ابي هريرة والرواية مالك شكة هل الحديث حديث ابي هريرة عن حدث ابي سعيد لان كليهما اعني ابا سعيد الخضرى وابا هريرة رضي الله تعالى عنهم من اصحاب الالوف - [00:05:46](#)

من المكترين من الحديث ويقع احيانا الرواة على الدارجة فلان عن ابي هريرة. ولكن يكون فلان في هذا الحديث ما رواه عن ابي هريرة. رواه عن ابي سعيد. وهذا ظاهر جدا - [00:06:12](#)

في الحديث لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد الذهب ما بلغ مد احدهم او نصيفه هذا الحديث في رواة مسلم روى عن ابي هريرة والراوى الصحيح انه عن ابي هريرة - [00:06:28](#)

ووقع في مجلس عزاء كلام طويل بين صالح وبين عبد الرحمن البططيسي وبين الحافظ ابن حجر العسقلاني. وكانوا اصحابا ثم تلك المناظرة في ذاك المجلس الى مكتبة فكل منهما زعم ان الحديث لشخص والصواب ان الحديث لابي سعيد - [00:06:56](#) ووهم من قال عن ابي هريرة وهذا ها هنا ما للك شك يا ليت الامر اقتصر على مالك. مالك وهم اثنان ابو قرة ومصاب الزهري كلها يروون هذا الحديث - [00:07:26](#)

على خلاف روایة كافة عن مالك بدلوا او الى و فجعلوا الحديث قال عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة خالفا سائر اصحاب مالك. وهذا وهم بيقين بل اني اجزم جزما ان الروایة الاولى تدلل على ان الحديث حديث ابي هريرة - [00:07:47](#) ليس فيه شك او عن ابي سعيد الذي يتحمل هذا الشك والحفظ يخوض الامام مالك رحمه الله تعالى. طيب انظر الى دقة مسلم قال بمثل حديث عبيد الله اتعلق بقوه بهذه الكلمة من - [00:08:24](#)

هون سيارة الله بصاحبها على ان لا يكرر هذه الغلطة طيب فاقول الله المستعان وعليه التكالن اتعلق بقوه بان الروایة الاولى حتى تنفق قلنا ايش ؟ في الروایة الاولى يمينه - [00:08:59](#)

حتى تنفق يمينه ما لا تعلو حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك. الرويدة عندنا ومسلم ها هنا قال بمثل حديث عبيد الله روایة ما لک باتفاق حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه. وهذا وجه من الا وجه - [00:09:37](#) اجزموا بها ان روایة مسلم في الحديث الاول حتى لا تعلم شمالك هذه العبارة واضحة ان الروایتين متشابهتان قال بمثلي روایة مالک مثل روایة عبيد الله ولما قرأنا الحديث - [00:10:04](#)

قرأناه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك. وهذه ليست روایة مالک ناهي هكذا في الموطأ ولا هكذا في مين روی عنه ولذا قلنا هذا الوهم وهم نعلقه بمن ؟ بالروان مسلم - [00:10:30](#) هذا وهم في الروایة الشنبع ولا يفوته مسلمون انا وسط لا يفوتهم في العالم. فلما قال بمثل روایة الذي وقع عنده ان روایة عبيد الله وهي روایة البخاري في في روایة مسدد عن يحيى - [00:10:53](#)

فالرواية حتى لا تعلم ما تنفق يمينه هذى واحدة ثانية وهي مهمة قوله وقال من القائل ؟ مالك هل دائمًا المفضول سابق للفضل في كل شيء. لا هل يمكن التلميذ ومن هو - [00:11:14](#)

في مرتبة ادنى من مرتبة الذي قبله ان يكون قد ضبط شيئا ولم يربطه الاعلى ممكنا اذا قالوا لا يقصى بالحديث الا ان جمعت طرقه طيب انظر للرواية السابقة الروایة موجزة - [00:11:51](#)

وفيها آآ قوله ورجل معلق في المساجد شو يعني القلب وهو معلق بالمساجد؟ هذا اجمال ما هو تفصيل هذا الاجمال رويف مالك ما هي روایة مالک ؟ ما معنى ورجل قلبه معلق بالمساجد؟ كيف يكون قلب الرجل معلقا - [00:12:12](#)

مساجد رجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه وخارج قلبه معلق بالمنزل متى يعلق القلب بالمسجد؟ لما يخرجوا منه وخارج وقلبه معلق بالمساجد خرج اليهود خرج من اداء فريضة ليعود لاداء فريضة اخرى. هذا معنى قلب معلق بقلب ورجل قلبه معلق بالمساجد - [00:12:41](#)

ومسلم رحمه الله الشهادة من التفصيل الذي ذكره مالك في روایته ووضح مراد عبيد الله في الحديث الذي اجمله وهذا الصنبع مسلم وهذه دقة تفسير الحديث بالحديث عند مسلم يحتاج الى دراسة - [00:13:11](#)

تفسير الحديث بالحديث عند مسلم يحتاج لدراسة يحتاج الى فصل يحتاج الى نص شديد طيب قائد الاسناد في الرواية الاولى استاذ سداسي لكن فيه شيء عجيب فيه رواية تابعي عن تابعي عن تابعي - 00:13:32

فحفص بن عاصم ثابت خبيب بن عبد الرحمن تابعي وعبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري التابعي سداسي وفي رواية تابعي عن تابعي هذا يقال له وفي حكم الرباعي - 00:14:10

لمسابقة التابعين ثلاثة. في طبقة واحدة يؤخذ منها شخص واحد فلما يكون تابعاً تابعي يكون واحد اختصرنا صفتين فهذا الاسناد يقال فيه اسناد سداسي في حكم الرباعية. الرباعي اسناد سداسي في حكم الرباعي. وهو أعلى معدوس - 00:14:31
اعلم عند البخاري ايش؟ على ما عند البخاري ثلاثي هذا ما عند البخاري ثلاثي لكن في في البخاري ثلاثي في حكم ثنائى من الذي يروي بالاسناد الثنائى كثيراً؟ ما لك - 00:15:03

في كتابه المبارك الموفق قال الذهبي في ترجمة ما لك في سيرام نباء قال لمالك الكتاب الموفق وعليه جلالة ومهابة وهذه الجاللة والمهابة انتقلت من كتابه اليه وكان مالك مهاباً جليلاً - 00:15:30

رحمه الله انا اريد منكم بالبحث تذكر لي على ورقة الدرس القادمن من استطاع منكم نهج البحث ان يذكر اسناداً في البخاري ثلاثي وله حكم ثنائى وله حكم سنائى او رباعي له حكم. ثلاثي - 00:15:55

ولعل الذي في البخاري الرباعي الذي له حكم الثلاثي وهو كثير. نعم. في البخاري. ليس كثيراً في الرواد كثيراً في العدد لعلكم تبحثون. طيب كما قلنا الرواية التي معنا فيها رواية عبيد الله - 00:16:24

ابن عمر ابن عاصم ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن الخطاب العمري عن خالي ابي عن جده وقلنا هذه من قرائن تقديم رواية عبيد الله عن مالك عند مسلم وغيره - 00:16:46

سناب طبعاً مدني والذي بعده مدني اغلب الرواية المدنيين عبيد الله فما بعد المدنيين مالك فما بعد المدنيين والاسناد المدني هو تاج التراجم في صحيح الامام مسلم نبدأ بالمدني - 00:17:07

ثم المكي مع حوالي مكة ثم الكوفي ثم البصري ثم الشامي ثم المصري. هكذا يبدأ مسلم صحيحه في كتابه قل لي في جميع كساي يبدأ بالمدني ثم مكة وما حواليها ثم في الكوفي ثم البصري - 00:17:26

ثم المصري ثم الدمشقي ثم الشاب دراسة الاسانيد واصحابها مدلول مهم عالحر عن الحركة الحديسية في داخل مصر وفي ذاك العصر قلت لكم مرات وكرات ونحن نستقرأ وما زلنا نستقرأ والاستقراء يدلنا على اتجاهنا الصواب ان - 00:17:58

للرواية في طبقة تابعي يتبع التابعي في صحيح مسلم كلهم من اهل البصرة والكفر اذا استثمرت فقط المدنيين والمكيين وقليل وقليل هم مثل هذا هؤلاء مدارسهم الان فاذا الرابعة اسناد مالك الذي معا - 00:18:31

ما وجدنا الحديث عن ابي سعيد ابداً بحثنا وطولنا واتبعتنا الحديث حديث ابي هريرة وهذا يؤكّد صحة وبين الله مالك بل نستطيع ان نقول اه بعد نظر في تخریج هذا الحديث - 00:18:58

ما وجدنا الحديث الا عن ابي هريرة الا ما وقع عند ما لك بالشك سلوى ابي هريرة وابو سعيد وبعضهم بالجامع وخالف سائر وهو ابو قرة ومصعب الزويد ولم نجده عن ابي هريرة الا من رواية حفص - 00:19:28

ولا عن حفص الا من رواية خبيب نعم في الشعب شعب الایمان ابن البهقي رواه من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة والراوي له عن سهيل عبدالله بن عامر الاسلامي وهو ضعيف - 00:19:55

ولكنه ليس بمتروك فهو يمشي في المتابعات هل ورد عن غيري ابي هريرة ورد عن سلمان موقوفاً وفيه زيادة مهمة وورد عن سلمان موقوفاً عند سعيد ابن منصور في السنن بالاستاذ حسن - 00:20:16

مهم سبعة يظلمهم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله هذى فائدة مهمة انظر لرواية الصحيحين انظر معي في الرواية سبعة لا يظلمهم الله سبعة يظلمهم الله تعالى في في ايش؟ في ظله في ظله يوم لا ظل الا ظله في ظله - 00:20:39

ضمير يعود على اقرب مذكور في العربية صحيح سرعة يظلمهم الله تعالى في ظله. يعني الله شخص يتجسد وله ظلم وظله تعود على

الله هذا صحيح. هذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح - [00:21:21](#)

الله ليس كذلك ومن فسر سبعة يظلهم الله تعالى في ظله اي في ظل الله مخطئ و اذا اراد ان الله جسم يتمثل على انه جسم هو على خطر و معنا في ظله ما رواه سعيد بن منصور عن سلمان الفارسي قوله - [00:21:53](#)

وهو في حكم الرفع سبعة يظلهم الله تعالى في ظله لا سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه اذا الظل يعود على من في ظله يعود على على ايش يعود على ظل العرش وليس على ظل الله - [00:22:22](#)

ويؤكد هذا رواية البخاري اخرجها من طريق عبد الله بن مبارك عن يحيى بن سعيد بالاسناد الذي معنا في الاول وفيها سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيمة. في ظله فيها زيادة يوم القيمة. هذا الظل يكون يوم القيمة - [00:22:46](#)

ويوم القيمة من هؤلاء فريق اسأل الله ان يجعلنا واياكم لهم سمات من توفر فيه سمة واحدة. وارجو الله ان تتتوفر فينا مجموعة من السمات والافعال والخصال المذكورة في هذا الحديث من توفرت فيه خصلة واحدة كان تحت ظل العرش. وهذه الخصال كثيرة - [00:23:19](#)

وستتكلم عن كثرة هذا المبدأ شرح الحديث. مما ينبغي ان نشار اليه وسنأتي على تفصيله بكل خطوة من الخصال المذكورة في الحديث ان ذكر الرجل انما كان لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:50](#)

قد خاطب الناس الذكور واجهة الذين واجهم صلوا الله عليه وسلم الذكور فقال رجالان والا فالإناث مثل الرجال تحابتا في الله لهن مثل مال الرجال رجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه امرأة - [00:24:15](#)

ذكرت الله تعالى خالية ففاضت عيناهما فابتكر هل انساك المرأة المرأة كالرجل عندما النساء شقائق الرجال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتينا هذا ان شاء الله تعالى في - [00:24:38](#)

في كل حديث. في حديث مرفوع عن انس بساند حسن الحافظ. اه عند احمد مسند وحديث يبين لك ان هذه الخصال المذكورة يعني تحتاج الى مجاهدة ولا يقدر عليها الا من قهر هوا - [00:24:57](#)

ومن ثبت على هذه الخصال الى يوم يلاقاه. يعني هذه خصوة مترکزة ثابتة في الانسان ليست قابلة للتذبذب وعليها دائمًا معلق بالمساجد اين بدا اينما ذهب قلبهم على في حلته وترحاله في راحته في مرضه في صحته قلبه معلق بالمسجد. فهذه الخصلة تكون يعني - [00:25:18](#)

ثابتة عندهم. كذلك ذكر الله فهو كثير الدمع كثير البكاء كثير الخوف. من الله سبحانه وتعالى هذا الحديث مرفوعا قال ان الملائكة قالت يا رب هل من خلقك من هو اشد من الجبار؟ - [00:25:50](#)

قال نعم الحديد قالت فهل من خلقك من هو اشد من الحديد؟ قال نعم النار قالت فهل من هو اشد من النار؟ قال نعم الماء قالت هل من هو اشد من النار؟ قال الريح - [00:26:11](#)

قالت هل اشد من الريح؟ قال نعم. ابن ادم. يتصدق بيمنه فيخفيها عن شماله هذا اشد خلق لاجد ان تقهقر نفسك في الصدقة فتعطيها الفقير ولا يعلم احدا هذا اشد اشد الخطأ. هذه الخصال - [00:26:32](#)

هي سهلة بمفرداتها ولكنها بالنسبة لصاحبها والمداومة عليها والثبتات عليها مع صرف العوائق التي تحول دون ان يقبلها الله في الصدقة المن والاذى والرباء وما شابه. هذه تحتاج الى مجاهدة ومجاهدة كبيرة وعظيمة - [00:26:59](#)

العلماء اعتنوا بالخصال الموجبة. هم. العرش بناء كبيرة ولا سيما المتأخرین منهم افتتح هذا الباب الحافظ ابن حجر العسقلاني ووقف بعد ثعب على ثمانية وعشرين خصلة. شو يعني؟ ثمانية وعشرين خصلة - [00:27:27](#)

من اربع اضعاف الذي معنا الشرع حديث شرع سبعة يظلهم الله تعالى في ظل ابن حجر وقف سبعة اخرى ونظم ووجد ان اسميدا صحيحة وحسنة ثم وجد على سبعة ثلاثة - [00:27:57](#)

ثم سبعة رابعة. فنظمها وغير النوم الاول غيرهم الاول. نظم الاول كان على وزان الامام ابي الشام المقدسي هو الذي نظم السبعة الاول الذين المذكورة في هذا الحديث سبعة اخرى تم مظما - [00:28:17](#)

فلما وجد سبعة اخرى غير النظمة. من الاول الى الاخر ثم وقف على سبعة ضعيفة ثم مع سبعة ضعيفة وقف على ثمانية وعشرين خصلة اربعة عشر صحيحة. اربعة عشر ضعيفة - 00:28:40

ونظمها والعلماء واشتغلوا بنظم هذه الخصال وماء وتبعوا في تعدادها جاء تلميذ امام السخاوي الامام ابن حجر وهم السخاوي والسيوطى فكل منها كتب كتابا في جمع الخصال. فكتب الامام السخاوي - 00:28:56

كتابا سماها الاحتفال بجمع اولي الخصال واوصل الخصال الى ثمانين خصلة وجاء قرينه الذي هو على عراق دائم معه الامام السيوطى فالله كتبه تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش - 00:29:28

وهذا كتاب ذكر اسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم من منه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رأى ان يلخصه تلخيصه في رسالة صغيرة حدث الاساليب وسماها بزوج الھلال - 00:30:07

للخصال الموجبة للضلال ثم بعد تأليفه لكتابين كتاب الام الكبير والكتاب المختصر نزو الھلال كفر بثلاث خصال الفرش الى سبعين فاشترط عنده ثلاثة وسبعين حصوة. السيوطى اوصلها الى كم؟ ثمانين. ثمانين - 00:30:30

السيوطى يوصل الى كم؟ الى ثلاثة وسبعين خصلة الخصلة يسر الله لي ان حققت الكتاب حققت تبريد الفرش وبزوج الھلال اما جاء هذا الكتاب من بيروت قالوا هذا لا بد من مراقبة عسكرية. قلت لي شو القصة؟ اللهم سلم سلم. شو القصة المراقبة؟ قال هذا العرش يعني يراد به الملك. عرش الملك. قلت - 00:31:02

لا هادا عرس الله. لعرش ربنا. فنظر فيه المراقب قال خلاص يعني ما دام ان الامر هكذا خلاص فدرست كتاب السيف والسخاوي في المقدمة وعقدت مناظرة بينهما وكل منهما واتهم الآخر بأنه سرق كتابا. اذا هذا العدد كبير ابن حجر وهو وانه وشيخهما الكبير - 00:31:30

حاصل عصره خاتمة امير المؤمنين. فاوصلهم الى اربعة وعشرين حصوة فيأتي واحد يصلهم الى ثلاثة وسبعين وآخر ثمانين قال كثير نحن الان في عصر العلم فيه سهل فعملت دراسة واتبعت نفسي وارهقت قلمي - 00:32:02

وبحثت في الخصال الموجب الانضال وكتبت في اخر هذا الكتاب همته على موقع دور الحساب. وضعته امس وهو اول امس ومن اراد ان يتتصفحه وان يقرأ جميع هذه الخصال فيجد في هذا الكتاب ويجد في اخر هذه الكتاب مشرد - 00:32:29

خصال التي انا العبد الضعيف وقفت عليها انا العبد الضعيف بعد بحث وتعب شديد في البحث عن خصال اوصلت الخصال الى مئتي وخمسة وقفت على ميتين وخصلة واحدة وسرقت الميتين والخاصة مع دليل كل خصلة من الخصلة - 00:32:54

والذي اريد ان اقوله ان البحث ان العلم بحث ولاسيما ان كانت وسائل البحث متوفرة وطرق الوصول اليها سهلة فهذا من فوائد الحاسوب لكن الحواسيب الحاسوب مضار من تحت في بعض في بعض دروسي في هذا الدرس على بعد مضار الاعتماد فقط على الحزب - 00:33:18

انا ابحث وبعد ان اخرج من البحث عندي بعض اخوة باحثين جزاهم الله خير يبحثون بالحاسوب ورأي استدرك الباقي واحيانا بفضل الله ما اجد شيئا. بفضل الله فبلغت خصال متيين وخصلة - 00:33:47

جديرا تنظر في وانت انظر انت الى اي هذه الخصال ترتاح وان تجد سعادتك وقلبك وانتعاشك وحبك. وركز عليها نركز على هذه الخطاب فتركيزنا على هذه الخصال من القضايا المهمة. طبعا ابن حجر هذه المسألة الخصال من قديم - 00:34:04

علق في ذهنه لما كان قاضي القضاة للملك المؤيد في الدولة المنبوكة. ومن لصيف ما ذكر في حافظ بن حجر قال القيت هذه المسألة على العالم شمس الدين ابن عطاء الرازى - 00:34:27

المعروف بالهروي لما قدم القاهرة وادعى انه يحفظ صحيح مسلم فسألته بحضور الملك المؤيد عن هذا وهنغير فحصه في مسلم بطرق ليست ظاهرة فقال له ايش الخصال الموجب لظل العرش؟ سبعة - 00:34:53

قال ما استحضر في ذلك شيء ثم تتبع ذلك الاحاديث الواردة في ذلك. خصال في مثل هذا فزادت على عشر خصال ده كلامه في الفتح عشرة من سبعة. هذا يعني لا بأس فيه - 00:35:18

فزادت على عشر خصال يقول وقد انتقى منها سبعة وردت باسانيد جياد ونظمتها في بيتين شريلا على بيتي أبي شمي المقدس
وهما وزد سبعة اضلال غاز وعونه وان دار ذي عسر وتخفيض حمله واذ قال وارسال - 00:35:35

هذا ذي غرم وعودة مكاتب وتاجر صدق في المقال وفعله. هل يوجد في صحيح مسلم حصار غير سبعة في غير هذا الموطن قطعا.
ورب هنا الاحاديث الواردة في صحيح مسلم حدث ابي اليسر - 00:36:00

وفيه خصوة سعد وهو قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حدث ابي اليسار قال قال صلى الله عليه وسلم من انظر
معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما اسهل هذا الحديث تطبيقاته - 00:36:19

لك دليل على مؤسس اريد اريد نصف الليل اريد ربع الذيل. اريد تلثين الدين. احط عنك عشر دنانير من دينار. انت واحد من هذا
القصر. وعندنا من هؤلاء الذين يضلوك الله يوم يوم يعني في ظل يوم لا ظل الا ظله. هذه الخصلة الثانية في الحديث - 00:36:44
الخاصة الاولى اسهل الحديث من انظر شو معناه انضر من انذر ما معنى انضر؟ امهل من انظر هذه الحصة الاولى من انظر
معسرا في الحديث او وضع عنه - 00:37:08

سنة ونصف من هذا الحديث. من انظر معسرا او بعد اظله الله تعالى في ظله. المسلم يوم القيمة كما ورد في الاستاذ احمد قال يوم
القيمة في ظل صداقته ضمن الصدقة تكون تحت العرش - 00:37:28

فكم تتصدق تكون في ظل العرش؟ فيمكن ان تدخل حديث بصدقة او بانتظار المعسرا او بالحق عنه ان تضع عنه والخصال كثيرة
ومذكورة في هذا الحديث آآ المؤلفين في كتب خلال كثر بعد الحافظ ابن حجر وبعد السحاوي وبعض السيوحي كتب جمع -
00:37:53

اه منهم كتب الحافظ او العالم محمد اه الزرقان شارح مصنع عملت له رسالة صغيرة اشار ساعوف من اخواتنا في غزة ما ادرى
مصيرها واسأل الله ان يحفظها ويحفظها لغزة جميعا. نشرها في مجلة الجامعة - 00:38:23

الاسلامية وكذلك كتب برهان للناجي اه تلخيصا رسالة السحاوي وهو قرينه وعصريه في جمع اخرين ذكرتهم في دراستي هذه
يستحق ما ذكرته في الدرة الحساب ان ترجعوا لكتاب وان تقلبوه وان - 00:38:47

تنظروا في نرجع الان حتى لا يقول من الكلام اكثر مما تكلمت نتكلمت يعني نبدأ بشرح الالاف. والله الموفق قال الامام النووي رحمه الله
تعالى باب فضل اخفاء الصدقة. طبقوا انتبهوا - 00:39:11

انتبه اخطاء الصبر باب فضل اثناء الفضل. لماذا قال باب فضل اخفاء الصدقة؟ اين وضع الحديث الاخص من خصال السبعة. على
خصوصة من خصال السبعة مسلم لا يكرر. مسلم لا يكرر. الحديث كمنهج - 00:39:32

يكسر واستقراره قليل بالنسبة لسكرار البخار. نسمع الحديث قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله سبعة هذا يقال في العلماء الاصول يقولون هذا مفهوم عدد - 00:39:56

ومفهوم العدد ضعيف وتعبير الاصوليين يقولون العدد لا مفهوم له النبي يقول سبعة ثم يذكر السبعة ثم فضل الله ليس محصورا بهذه
السبعة فهناك احاديث اخرى كثيرة كما ذكرت وصلت للسبعين ثلاثة وسبعين للثمانين - 00:40:21

اه العبد الضعيف او صلتها لميتين وحصلة لكن ذكرت جميع ما ورد في الباب صحيح وحسن وضعيت وموضوع وبينتكم خصم ما ورد
فيها وبيان حاد هذه الخصلة. نعم قال رحمه الله قال القاضي اضافة الظل الى الله تعالى اضافة منك. اذا سبعة يظلمهم الله شو يعني؟
اضافة - 00:40:46

قلت لا والله ليست حسنة لا والله ليست حسنة. كل شيء مملوك لله. صحيح الاضافي استشريف اضافي استشريف كما يقال كما يقال
بيت الله. ناقة الله فالاضافة اضافة تشريف ولكل شيء ملك لله جل في نعم. قال وكل ظل فهو لله وملكه وخلقه وسلطانه - 00:41:13

والمراد هنا ظل العرش كما جاء في حديث اخر مبينا. الحديث الآخر حديث سلمان موقوفا له حكم مرفوع عن سعيد بن منصور
باسناد حسن سبعة يظلمهم الله تعالى في ظل العرش في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:41:40
هنا الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله. مراد في ظله ظل عرشه. ولذا قيل ان ظله هي تضاف لله من باب التشريف من باب التشقيق

ليس ظلي ذاته سبحانه نعم. قال والمراد يوم القيمة اذا قام الناس لرب العالمين ودنت منهم الشمس واشتد عليهم حرها - [00:42:03](#)
واخذهم العرق ولا ظل هناك لشيء الا للعرش. اذا هذا متى يكون يوم القيمة وهذه رواية عبدالله بن المبارك في صحيح البخاري في كتاب الحدود برقم ست الاف ثمانمائة وستة - [00:42:35](#)

سبعة تظلهم الله تعالى يوم القيمة في ظله فزاد ابن المبارك يوم القيمة فهذا الظل يكون يوم ان يعدم ظل كل شيء ولا يبقى الا ظل العرش وتكون شمس قريبة من الخلق كمبل. وقال بعض الرواة لا ندرى هل هو الميل للمسافة او هو الميل الذي هو المروء - [00:42:53](#)

الذى يكحل العين فكيف ما كان الشمس قريبة والناس يحتاجون الى ظل والعاقل من عرف هذه الخصال وحاول ان هنا في ظل العرش يوم القيمة. نعم قال وقد يراد به هنا ظل الجنة. وهو نعيمها والكون فيها. كما قال تعالى وندخلهم ظلا ظليلا - [00:43:22](#)
الجنة هو ظل عرش الرحمن التي هو عرش الرحمن وسقف الفردوس الاعلى الله يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. امين. ونقول يوم الحاشر في ظل عرشه سبحانه وتعالى. نعم. قال قال القاضي وقال ابن دينار المراد بالذل هنا الكرامة - [00:43:49](#)
التلف والكف من المكاره في ذلك الموقف. قال لشرح في نسخ صحيح مسلم آآ العبارة والكاف صوابها والكن ولبيست والكاف نقرأ
الكن ما هو الكن؟ تمسي تحت كن تحت ما يظلك. الكن ما له ظلم تمسي تحته. اذا في مباحث الجمع بين الصلاتين هل يجوز الجمع - [00:44:16](#)

لمن مشى تحت كل للمسجد شو عم تحتقل المدافع عن رد النصر لا يتعرض للمصر فالكل هو الذي يضل الانسان. نقل العبارة مرة اخرى
قال ابن دينار وقال ابن دينار المراد بالذل هنا الكرامة والكنف والكن من المكان - [00:44:49](#)
في ذلك الموقف. يعني تستكن وتستظل من المكاره. والمكاره الحر الشديد في يوم القيمة هذا الجن طيب لما نقول تحت ظل عرشه
يستلزم ان يكون الذي تحت ظل العرش في كنف الله ورحمته - [00:45:13](#)
ولكن هذا القول الذي قاله اه الذي نقله القاضي عياض في الجزء السادس صفحة خمسماة وسبعة من اكمال المعلم. ونقله عن ابن
دينار عيسى ابن دينار ان المراد بالظل هنا الكرامة والكتب - [00:45:41](#)
ان تكون تحضن العرش يستلزم ان تكون تحت الكنف وان تكون تحت الكنف هل يستلزم ان تكون تحت ظل العرش؟ لا انا واياك في
هذه الحياة قد تكون تحت كنف الله - [00:45:57](#)

برحمته وفضله وحمايته وحفظه توفيقه فالحديث القول الاول ان المراد بظل لا هو ظل العرش هذا استلزموا ان تكون في كنف الله
وكفر. لا العكس فكنا في الله اوسع من ان تكون سحساء ظل العرش - [00:46:12](#)
لكن ليس المراد لكم وانما المراد هو ظل العرش والكنز هو لازم ان تكون تحت في ظل العرش انت. الله عز وجل كنت في كنفه
وحفظه بان يسر وكتب آآ يسر لك ان تكون - [00:46:41](#)

ظل العرش. نعم. قال وليس المراد ظل الشمس. قال القاضي وما قاله معلوم في اللسان يقال فلان في ظل فلان اي في كنفه وحمايته.
قال وهذا اولى الاقوال. وتكون اضافته الى العرش لانه - [00:47:07](#)

وكان التقرير والكرامة. والا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وفي ظله قوله صلى الله عليه وسلم الامام العادل قال القاضي هو
كل من اليه نظر في شيء من مصالح المسلمين من الولاة والحكام - [00:47:27](#)
وبأدبه بكثرة مصالحة وعموم نفعه ووقع في اكبر النسخ الامام العادل وفي بعضها الامام العدل وهمما صحیحان. اذا سبعة يظلهم الله
تعالى في ظل عرشه يوم القيمة ابتدئ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:44](#)

الخصلة الاولى وهو الامام الاتي الامام العادل هو الامام الذي يتبع اوامر الله ويتابع شرعه ويحكم كتابه ويحكم سنة نبيه صلى الله
عليه وسلم. ويوضع كل نصا في مكانه من غير افراط ولا تفرط - [00:48:07](#)
والمراد بالامام العادل المطلق هو الامام الاعظم. الملك السلطان الحاكم الاكبر فهذا هو البراد الحاكم الاكبر هل هو خاص به؟ لا ايضا
يلحق بالامام العادل ايضا من له ولایة على اي شيء - [00:48:33](#)

كالقضاة والحكام الاداريين والمسؤولين فكل هؤلاء انحکموا كانوا عدوا وحكموا بشرع الله عز وجل وحققو العدل فهو لاء في ظل العرش ويؤيد هذا حديث في الصحيح لواء مسلم يأتينا آآ وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:48:55

رضي الله عنهم قال قال صلي الله عليه وسلم ان المقصصين اي العادلين ان المقصصين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - 00:49:26

يعدل في حكمه تعدل فيه احلى يعدل فيما كان واليا عليه الامام الان يمكن ان اذا كنت مدير مدرسة يعني عادل والله ممكن. ان كنت استاذ تكون عادل ان كنت رب اسرة عادل بينهم - 00:49:49

فالانسان فيما اتاه الله من ولاية ان عادل او وضع الامور في نصابها وطبق ما يقدر عليه من شرع الله عز وجل فيما كانوا تحت ولايته فهو لاء يسمون الامام هؤلاء يسمون الامام العدل مع التفاوت - 00:50:12

المراد الامام الاكبر ثم كلما ازدادت الولاية كلما ازداد نصيب صاحبها من ان يكون تحت ظل العرش ولذا قال النبي صلي الله عليه وسلم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وموت - 00:50:40

يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وهذه من بركات العدل ان تكون عدلا فيما ولاك الله احنا امرنا بالعدل في اشياء كثيرة فيما يخص نفسك تعرفون خصال تخص نفسك؟ - 00:51:03

العادل يحرم عليك شرعا ان تمشي بحذاء بقدم والآخر ليس فيه حذاء تعدل مع نفسك. يحرم عليك شرعا ان تجلس ونصفك في الظل ونصفك في الشمس هذا عادل عق نفسك - 00:51:25

اللي جالس في مكان نصه شمس ما عدا ما عدل في نفسك تخيل الشرع كيف اوجب العادل في حق النفس ما بالكم في العدل في حق الرعية ما بالكم العدل في حق الاهل - 00:51:47

وتبدأ الى قلب الزوجة والعدل بين الزوجات والعدل بين الاولاد والعدل بين الذكور والإناث بعض الناس كالجاهلية لا يحب البنت وتصيبه حسرة تم تأثيره ويفرح بالولد. هذا فصال الجاهلية فالمطلوب من العبد - 00:52:06

ان يعدل في حق من ولاه الله. وهذا الذي يعدل هو المراد بقول النبي صلي الله عليه وسلم الامام العدل نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جاءت اسئلة اختار منها الاهم - 00:52:31

واهملها في نظري مما وصلني شيخنا الحبيب بارك الله فيكم محل تليفون الجسم عن الله عز وجل. نرجو توضيح من الصلاة. نبض الجسم نبض مجمل. لا يجوز اثباته باطلاق ولا يجوز - 00:52:53

مسألة اثبات الجسم جزاء سبحانه وتعالى كما قال الاخ ورفض المجمل واللفظ المجمل ان اردنا ان ثبتته او ان ننفيه فنحتاج ان نستفصل من صاحبه فحسب مراد الجسم وحسب التفسير الذي يقوله - 00:53:11

فحين اذ ثبتت او نفی فالجسم اذا كان شيء قائما بنفسه فهذا المعنى ثبتته لله سبحانه وتعالى. فالله حي قيوم والحي القيوم الذي له قيمومة وقائم بنفسه والذي يشار اليه كما اشار النبي صلي الله عليه وسلم الى ان الله في السماء عند سؤاله الجارية. اين الله؟ قالت في السماء - 00:53:39

اما الجسم الذي هو مركب ولن يقبل تفتيش فنحن نكرر النصاري. الذين يقولون ان الله ليس مركب من اعضاء ومن اكذب الكذب على مذهب السلف ان يجرروا مزاعم ان الصفات التي ورد اثباتها في الشرع - 00:54:09

انما هي اضعاف فالعين ليس صفة وانما هي بعض واليد كذلك وهذا يرددده كثير في هذا الزمان ينسبونه لشيخ الاسلام وفصلت هذه المسألة تفصيلا بدليعا لا اظن احدا جمع كالذي كتب - 00:54:44

في كتاب الاغاليط في المراسيم السلطانية المنسوبة للشيخ الاسلام ابن تيمية هذا كتاب مقبول في ثلاث مجلدات فصلت فيه موضوع الجسم شيخ الاسلام دخل السجن في مصر قالت به المحنة - 00:55:16

لما قال ان الجسم رفض مجمل سينصب ولا ينسى ولما خرج من السجن بعد بحث شديد وجدت خطبة القاهرا شيخ الاسلام ونفى فيها الجسم عن الله عز وجل ووجدت نسختين خطيتين من خطبته التي امداها - 00:55:44

وصورت او وصورتهما في اخر الكتاب ورأى شيخ الاسلام رحمة الله اشياء وخطاب الناس بقضايا لا ما هو عليها تلميذه النجيب.

الامام الذي نحبه الامام الذهبي ومن الكذب الذي اشتهر على لسان ذهبي - 00:56:16

ان ذهبي يطعن بشيخه الذهبي يقول ان شيخه اعلم بكلامي خصومه منهم ابن تيمية اعلم بالاشعرية من اتباع الاشاعرة المتأخرین

ومن محسن سجن شيخ الاسلام وكم من مسورة تحتها محسن - 00:56:45

انه تفرغ للرد على الاشاعرة وبين ان الاشاعر مرت في اطواره والطور الذي استقر عليه الاشاعرة في هذا الزمان اشعرية ولما عقدت

له المحاكم ووقفت على اسماء من حاكمو درستهم - 00:57:13

وتبيّن لي ان الرازى الجد او ابو الجد لهؤلاء يعني هو هؤلاء اخذوا عن شيوخ والشيوخ اخذوا عن شيوخ ثم اخذوا عن الرازى وبعض

اشاعرة عصر الذي نعيش يقول انا الرازى ليس اشعب وهذا صحيح - 00:57:42

يقرأ كتب الراتب يستشهد الترجي يرد النقول ويردها بالمعقول مذهب الرازى يقدم العاقل على نقل ويقود الرازى في بعض كتبه

وذكرت هذا في كتاب الغالب في الصحيحين الصحيح ثابت لكن يخالف مقطوع العقل مقطوع العقل والمقطوع الثابت في العقل

عنه مقدم على - 00:58:10

الصحيح المقصود به صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام جند ما اتاهم الله من فهم في خلال قراءة ايات تفسير الآيات

والاحاديث وبين ان النقل مقدم على العقل - 00:58:43

وعدم القانون الكلي على تعبير الرازى القانون الكلي شو القانون الكلي ؟ العقلي الدليل العقلي القطعي مقدم علاء الدليل النقي الظني

ويزعمون ان البخاري ومستنضم ضمي وهذا زعم بهذا الاطلاق خطأ - 00:59:04

وقامت شيخ الاسلام في مؤلفاته التي الفها بعد سجنه في مصر مطولات ومناقشات ومماحكات وفي بعض الاحاديث تنظر توقف تنظر

نحتاج الى ان تقرأ الكلام مرة ومرة بخلاف كتبه التي هي متونة - 00:59:30

الوسطية الكتب التي كتبها في تقرير معتقد كتبها في اول عمره في دمشق نقد واسطية كتاب كبير ووجدنا قطعة يسيرة منه. كتبها

بعد سجنه في مصر الكتب المطولة بيان تلبيس الجهمية درء تعارض العقل والنقل - 00:59:57

اه هذه التي كتبها وكشف زيف المخالفين على وجه فيه تفصيل وتدقيق لا اراده عند احد من سجن شيخ الاسلام احسن في هذه

الناحية لو تفرغ في ان يسمع منه - 01:00:24

ادخلوه السجن يخرجوه يناقشوهم يورد عليهم من كلام ائمتهم ما يحررهم فيرجعون. يمقتون فترة يقولون ماذا يقول ائمتنا؟ وكان

يفرق ويعلّمهم التفريق بين كلام الرازى وكلام غيره بعض من كان اشعريا في بلدنا ثم اصبح رافضيا - 01:00:52

في هذا الزمان الان اصبح رافضي سمعته يقول في تسجيل مسجل يقول الرازى ليس شعري نصيب يقول الرازى لكن الرجل تعبه

هؤلاء يحاولون ان يصلوا للبيقين والوصول للبيقين في التوحيد من غير عمل مستحيل - 01:01:16

الذى يريد ان يصل للبيقين في التوحيد لابد ان يتأنه وان يتقرب الى الله عز وجل بالعمل دون العمل لا يمكن. فهؤلاء سلكوا طرق

معوجة طرق نظرية. طرق عقلية. وقادوا بل صرحا ان العقل مقدم - 01:01:46

فتاه وضاعوا وهذا حصل مع الرازى وحصل على رأسهم امام الحرمين الجوى واصل مع ابو حامد الغزالى ابو الغزالى ابو حامد

الغزالى مات رحمه الله في صحيح البخاري على صدره - 01:02:05

لكن تدارك في اواخر حياته وشيخه امام الحرمين الناظر في كتبه يجد احاديث لا افضلها ويقول اخرجه البخاري يعرف شيئا في

الحديث فمن اراد ان يصل الى الحق لابد ان يتبع الكتاب والسنة - 01:02:27

طيب حديد عليكم الرباط ذلك الرباط. وردت انتظار الصلاة بعد الصلاة. هل يعد ذلك من كان قلبه معلقا في المسجد؟ هذا صاحب

الرباط ما لكم الرباط هذا جسمه في المسجد مش قلبه معلق بالمسجد - 01:02:49

المعلق قلبه في المسجد يلزم ان يكون قلبه متعلقا في المسجد ان يكون جسمه خارج المسجد فجسمه خارج المسجد وقلبه معلق

بالمسجد اما صاحب الرباط هذا جسمه في المسجد فمن باب اولى ان يكون قلبه في المسجد ليس معلقا وانما ان يكون قلبه -

هل يمكن ان يكون الامام العادل كل شخص يمتلك بيت اسرة هذا الذي قررناه كل من اتاك الله ولایة وعدلت فيها فانت امام عادل
 فيها انت امام عادل فيها فالامام العادل اصالة للحاكم الاكبر - 01:03:32

ثم يتفرع ذلك لكل من له ولایة. للحديث المقصصين على منابر من نور على يمين الرحمن لانهم عدلوا فيما وفهم الله عز وجل. كم عدد الخصال الصحيحة ما ميزت عبدا وانت تميزون. الكتاب عندكم على الواتس - 01:03:51

موجود الكتاب عالواتس واظروا في الخصال وابحثوها. الباحث وهو يبحث ولما يتعب في البحث. لما يصل الى التمام هايا يعني يكاد يقول خلاص هذا نفس. هذا نفسي. انا فرغت بعد تعب شديد. فانت ابحثوا في الخصال - 01:04:14

يقول وانا وقفت نسمع منكم في الدرس القادر احد يقول ستخلفون فيما بينكم يقينا صوت الكورونا انتم فيما بينكم ارقاما لكن يكون هذا الرقم فيه تقرير اشرح لابنائي حديث الظل - 01:04:34

ما شاء الله لا بأس. حديث الظل حديث فيه علم والعلم يشمل الاسناد والمتن تشمل دقائق وكذلك حديث اه خصال فيه تربية على كل من قرأه او سمعه او سمع شرحه - 01:04:50

ان يستحضر ما هو ما هي منزلته من هذا الحديث. وان يسأل نفسه سؤالا مهما هل انا من اصحاب هذا الحديث ان والجواب بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:05:14

01:05:36 -